

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية، لكن المواد العربية لا تزال مستبعدة ويعتبرها الطلاب غير مهمة لأنها تُعتبر صعبة، سواء في النطق أو الكتابة، ولها العديد من الأشكال المختلفة عن اللغة الإنجليزية. اللغة العربية هي من أصعب عشر لغات في العالم بسبب ارتفاع مستوى تعقيدها. لكن هذا ليس عذراً لعدم تعلم اللغة العرب¹.

في تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات لغوية، هي: الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة. للمدرس، يجب أن يكون لديه استراتيجية تعليمية جيدة من أجل الوصول إلى الهدف التعليمي المناسب. ومع ذلك، في الواقع لا يزال هناك مدرسون لا يفهمون استراتيجيات التدريس الجيدة والفعالة، وخاصة لمعلمي اللغة العربية. لذلك لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يتقنون اللغة العربية. وفي هذا المجال يكون دور المعلم مهمّة لتعيين المناهج والأساليب واستراتيجيات التعليم التي تتوافق على موضوعات المواد وظروف الطلاب وحالة بيئة الفصل وما إلى ذلك. خاصة في تعليم الاستماع، يُرجى الطّلاب قادرون على تطوير مهاراتهم في الكتابة.

لذلك يجب أن يكون المعلم متأهلاً في اختيار طريقة جيدة ومناسبة للمواد في درس اللّغة العربيّة. المدرسة المتوسطة الإسلاميّة حسن الدين سيرامن هي واحدة من المؤسسات الرسمية تحت رعاية الوزارة الدينيّة، فهناك مواد دينية ومنها اللّغة العربية. تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل طلاب الصف السابع

¹ Agratama Efranji, *Express Mudah Belajar Bahasa Arab* (Jakarta: PT Grasindo, 2016).

(ب) في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية سيرامن هو مجال واسع جدًا. لذلك، لا يزال هناك العديد من أوجه القصور والضعف، النظرية والعلمية والمناهج وطرق التدريس وما إلى ذلك. بناءً على الملاحظات، فإن حالة الطلاب في هذه المدرسة، وخاصةً الصف السابع، مختلفة تمامًا من خلال مواقف الطلاب وحماسهم عند أخذ دروس اللغة العربية. وهناك الاختلافات منها الاختلاف بين الطلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية والطلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية. بالنسبة لهم، تعتبر اللغة العربية درسًا جديدًا بحيث يجد الطلاب صعوبة أثناء عملية التعلم، ويصبح الطلاب مستمعين فقط.

من خلال محاولة تطبيق طريقة السرد القصصي، تريد الباحثة معرفة مدى تحسن نتائج تعلم الطلاب في مهارات الاستماع باللغة العربية. يتم بذل هذه الجهود من أجل إنتاج نظام تعليمي فعالية. بناءً على الوصف أعلاه، يهتم الباحثة بمعرفة كيفية "فعالية استخدام طريقة السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كسامبين بليتار."

ب. ركائز البحث

١. ما هي خطوات استخدام طريقة السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كسامبين بليتار؟
٢. كيف فعالية استخدام طريقة السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كسامبين بليتار؟

ج. أهداف البحث

١. لاكتشاف خطوات استخدام طريقة السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كساميين بليتار.

٢. لمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كساميين بليتار.

ح. أهمية البحث

(أ) للطلاب

تُرجى نتائج هذه الدراسة كدراسة إضافية حول تأثير طريقة السرد القصصي على مهارات

الاستماع لدى الطلاب و تحسين مشاكل تعليم الطّالّاب في المدارس.

(ب) للمعلمين

تُرجى نتائج هذه الدراسة كمدخلات في اختيار الطريقة الصحيحة في تعلم اللغة العربية.

(ت) للباحثة

تُرجى نتائج هذه الدراسة إلى تحسين القدرات المهنية، لا سيما في محاولة تحسين قدرات الطلاب

في التعلم الخاص من خلال استراتيجيات تعلم السرد القصصي الاستماع لدى طلاب الصف السابع في

المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كساميين بليتار.

هـ. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة في هذا البحث فيما يلي:

١. اهيك نزار الظهري، ركز بحثه على تطبيق تقنيات السرد القصصي لتحسين مهارات الاستماع في تعلم اللغة العربية لدى طلاب العلوم في الفصل الحادي عشر في مدرسة عالية ٢ واطس للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. أظهرت النتائج أن نتائج تعلم اللغة العربية بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت أسلوب رواية الحكاية) والمجموعة الضابطة (التي لم تستخدم أسلوب رواية الحكاية) كانت لها تأثير معنوي دلت عليه زيادة.

٢. أغوستين، قد بحثت في تنفيذ تقنيات تعلم سرد القصصي المزدوجة في تحسين نتائج تعلم اللغة الإندونيسية لدى طلاب الصف الخامس MIM ١٤ تالاع أولو. أظهرت النتائج أنه بعد تطبيق أسلوب سرد القصص الزوجية كان هناك زيادة. تتم الإشارة إلى هذه الزيادة من خلال زيادة متوسط درجات الطلاب.

٣. أمي نور حسنة، ركزت بحثها فعالية نموذج التعلم المزدوج لسرد القصصي على مهارات الاستماع للقصصة القصيرة لدى طلاب الصف الخامس من مدرسة بيلانج إنبرس الابتدائية، منطقة بيسابو الفرعية، منطقة بانتنغ. تظهر نتائج الدراسة أن نموذج التعلم المزدوج لرواية القصص فعال على نتائج التعلم لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة بيلانج إنبرس الابتدائية، مقاطعة بيسابو، بانتنغ ريجنسي. يمكن ملاحظة ذلك من المقارنة بين درجات الاختبار التمهيدي وما بعد الاختبار.

٤. نورليا شاريف الدين، ركزت بحثها على تأثير السرد القصصي على مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس مدرسة ابتدائية جمعية الخيرات، مدينة ماكاسار. تشير نتائج الدراسة إلى أن مهارات

التحدث لدى طلاب الصف الخامس لها تأثير باستخدام نموذج السرد القصصي في الفصل الخامس مدرسة ابتدائية جمعية الخيرات مالينغكيري مدينة ماكاسار.

فعالية استخدام طريقة السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة حسن الدين سيرمان كسامبين بليتار

٥. هستيك أكتافينور رحاواتي، ركزت بحثها فعالية استخدام وسيلة التعليم برمجية Kids Stories ” 3D” لترتقية مهارة الاستماع لطالب الفصل الثامن مدرسة هاشم أشعري المتوسطة بغسري سوكونونو. ونتائج هذا البحث هي وجود فعالية استخدام وسيلة التعليم برمجية Kids Stories 3D” لترتقية مهارة الاستماع لطالب الفصل الثامن.

٦. إسنا أماليا، ركزت بحثها على فعالية نموذج تعلم السرد القصصي المزدوج على مهارات الاستماع للقصة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. أظهرت النتائج أن نوع سرد القصصي المقترن لنموذج التعلم التعاوني كان أكثر فاعلية في تحسين مهارات سرد القصصي لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

٧. نسوة الإثنين، ركزت بحثها فعالية استخدام طريقة المسرحية بوسيلة الفيديو لترتقية مهارة الإستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو. ونتائج هذا البحث هي فعالية استخدام طريقة المسرحية بوسيلة الفيديو لترتقية مهارة الإستماع.

من الشرح أعلاه، يوضح أن هذا البحث يختلف عن البحث الحالي، حيث يحتوي البحث الحالي على جوانب السرد القصصي ولكن في مهارات أخرى أو كلاهما مهارات خاصة ولكن باستخدام طرق مختلفة.